

شرح الورقات | الدرس (١) | الشيخ: أحمد الصقوع

أحمد الصقوع

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوع حفظه الله يقدم الورقات في في اصول الفقه امام الحرمين ابي المعالي عبدالمك بن عبدالله الجويني الشافعي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:04](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين في هذا الدرس نشرح باذن الله عز وجل في التعليق على متن الورقات لابي لابي المعالي الجويني رحمه الله تعالى وهو متن مختصر موجز في بيان اهم مسائل اصول الفقه. وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى فيه - [00:00:33](#) قرابة خمس وعشرين الى اربعة وعشرين اه فصل مهم في كل فصل منه ذكر او في كل فصل منها ذكر مسألة كبيرة اه من مسائل اصول الفقه التي يندرج تحتها من ابواب العلم الكثير - [00:01:02](#)

وسنسير على ما سرنا من اول دروس المتون. وهو ان يكون الشرح موجزا فكوا اه عبارة المؤلف ويبين آاهم ما يتعلق بها. اما الكلام على سائر المسائل المندرجة تحت - [00:01:23](#)

هذه المسائل فمثل هذا يطول وهي درجة يحتاج طالب العلم ان يتصور المتن تصورا صحيحا وما فيه من مسائل مهمة مع بيان المثالي او التعليق ان شاء الله نسير على هذا النحو - [00:01:45](#)

وعلم اصول الفقه من العلوم المهمة التي لا يستغني عنها طالب العلم ويحتاجها من اراد ان يتقحم مقام الافتاء فلا يمكن للفقيه ان يكون فقيها حتى يعلم اصول الفقه ولذلك عني العلماء باصول الفقه فقعدوه واصلوه وذكروا مسائله وحرروه وجمعوا فوائده - [00:02:03](#)

في هذا مؤلفات كثيرة في كل مذهب الفوا مؤلفات مختصرة ومطولة منظومة ومنثورة فحري بطالب العلم ان يعتني بمسائل الاصول وان يظبط قواعدها ليعرف دلالات النصوص ويفهم عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم مرادهما. من لم يضبط الاصول - [00:02:32](#)

لم لا يمكنه الوصول كيف يعرف هل هذا امر او نهى؟ هل هذا ناسخ او منسوخ؟ هل المسألة فيها اجماع او لا؟ هل الاجماع حجة ام لا؟ هل القياس حجة ام لا؟ متى - [00:02:58](#)

سيكون القياس حجة ومتى لا يكون؟ من هو الذي يحق له ان يقلد؟ والذي لا يحق له ان يقلد. من الذي يستحق ان ومن لا يستحق ان يفتي. ما هو الامر - [00:03:10](#)

وما الاصل فيه وما صوارف الامر عن الوجوب الى الاستحباب؟ او عن الوجوب الى الاباحة او عن الوجوب الى التهديد النهي كيف نعرف ان هذا نهى او امر وهل النهي يقتضي الفساد ام لا؟ وهل النهي - [00:03:25](#)

للتحريم او للكرهية. هل الامر يدل على يقتضي التكرار او لا؟ هل الامر يقتضي الفورية ام لا العام هل يؤخذ بعمومه؟ ومتى يخص النص العام؟ ما هي المخصصات التي اذا رآها طالب العلم في - [00:03:45](#)

علم ان هذا النص مخصوص هناك مخصصات وهكذا ايضا المطلق والمقيد والمجمل المبين والظاهر والمؤول وغيرها من النصوص. الادلة اذا جاءت ما هو ترتيبها ما المقدم على غيره؟ هل يقدم - [00:04:05](#)

كلام الصحابي على قول الرسول صلى الله عليه وسلم هل يقدم الاجماع المدعى على قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم او لا يمكن ان ان تجمع الامة على ظلالة - [00:04:30](#)

ايضا قول الصحابي هل هو حجة او ليس بحجة اذا تعارضت الدالة فايهما او فماذا يفعل الانسان وهل يمكن ان تتعارض الدالة في الحقيقة؟ او انها تتعارض في نظر الناظر. كل هذه مباحث اصولية - [00:04:42](#)

مباحث اصولية تحت المبحث الواحد احيانا مسائل كثيرة جدا احيانا مثلا تأتي الى الاجماع الاجماع الفت فيه مؤلفات تأصيلا وذكرنا لمسائل الاجماع كذلك القياس تأصيلا وذكرنا للمسائل التي يدخلها القياس - [00:05:00](#)

هكذا ايضا النص العام الامر النهي مقاصد الشريعة وغيرها من الامور لكن هذه ورقات كما سماها ابو المعالي الجويني قال هذه ورقات اشارة الى تصغيرها. تقليدها هي ورقات يعني لما تأتي اليها احيانا خمس ورقات. لكن متضمنة تقعدات. اعرفها ثم ادلف من خلالها الى ما هو اعمق - [00:05:20](#)

لكن لا تأتي الى كل مسألة اول ما تأتي الى اصول الفقه فتريد ان تتبحر فيها لا يمكن هذا هذا ليس هو الطريق الانسب ولكن كونوا بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يتعلم صغار العلم قبل كباره - [00:05:47](#)

واصول الفقه تعريفه عند العلماء هو معرفة دلائل الفقه اجمالا معرفة دلائل الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. معرفة دلائل الفقه اجمالا وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. في عرف العام - [00:06:05](#)

الخاص والامر والنهي والقياس والاجماع والناسخ والمنسوخ الى اخرها والفرق بين الفقه وبين اصول الفقه ان اصول الفقه يبحث عن الدالة الاجمالية مثلا هل هذا عام ام خاص؟ هذا دليل اجمالي - [00:06:28](#)

هل هذا امر او نهى هذا دليل اجمالي والفقه يبحث عن الاحكام الشرعية المأخوذة من الدالة التفصيلية هل هذا حرام ام حلال هل الصلاة واجبة او غير واجبة هل الوضوء من لحم الابل - [00:06:49](#)

واجب او غير واجب هذا فقه واصول الفقه يبحث في ما هو قبل هذا في التقعيدات. النص اذا جاء فيه امر هل يدل على وجوب او يدل على الاستحباب ان اصول الفقه يبحث عن الدالة الاجمالية - [00:07:09](#)

والفقه يبحث عن الاحكام الشرعية المأخوذة من الدالة التفصيلية فاصول الفقه ميزان لضبط الاستنباط اصول الفقه ميزان لضبط الاستنباط. فاذا لم يتقنه الفقيه لم يمكنه ان يصل الى الى المراد الصحيح - [00:07:29](#)

من النصوص وتعلم اصول اصول الفقه من فروض الكفايات. التي يجب ان يكون في الامة من يعرفها لكن لابد لمن اراد ان يهيئ نفسه ليكون فقيها او مفتيا ان يعرف - [00:07:53](#)

اصول الفقه ولو القواعد العامة تعلم اصول الفقه له فوائد منها انه يبين الطرق التي يستطيع الفقيه من طريقها استنباط الاحكام الفقهية للحوادث المتجددة يبين للفقيه الطرق والوسائل التي يستطيع من خلالها ان يستنبط الاحكام للحوادث المتجددة -

[00:08:11](#)

ثانيا من فوائده ان تتفق طريقته مع طريقة العلماء لانه سار على الميزان اصول الفقه ميزان لو تكلم في العلم من غير هذا الميزان لاتي بالعجائب قد يأتي بمسألة فيها اجماع. ثم يريد ان يجتهد فيها خلاص - [00:08:48](#)

مسألة فيها اجماع حقيقي ما فيها اجتهاد لا تخالف هذا الاجماع لكن متى يكون اجماع اجماعا؟ هنا مسألة ايضا اخرى. ايضا من فوائد اصول الفقه انها توضح للدارس طرق الائمة - [00:09:11](#)

واصولهم وتجعله مطمئنا الى ترجيحاتهم. ما هي اصول الامام احمد واصل الامام الشافعي وهكذا لا يعرف اصوله ولذلك تجد ان الفقهاء حينما الفوا في باب الاحكام قل مثلا مختصر الخرقى - [00:09:29](#)

زاد المستقنع دليل الطالب وهكذا هذه احكام ايضا كتب في الاداب الفوا ايضا كتب في بيان اصول المذهب. اصول مذهب الامام احمد. اصول مذهب الشافعي وهكذا كذلك تجد كتب المداخل تبين مثل هذا الامر كالمدخل - [00:09:49](#)

لابن بدران المدخل الى فقه الامام احمد بين الاصول واهم الاصول التي سار عليها الائمة في المسائل الاصولية وغيرها اصول الفقه العلماء الفوا فيه مؤلفات لكن من الكتب او من من اوائل الكتب في اصول الفقه كتاب عظيم جدا - [00:10:09](#)

للامام الشافعي رحمه الله من يعرفه الرسالة الرسالة للامام الشافعي هو اول كتاب الف في اصول الفقه قبل ان تدخل المباحث

المنطقية ولذلك تجد ان الكتاب يدل السنة ولذلك صار كتابا من انفس الكتب التي ينبغي للعالم ولطالب العلم ان يقرأه. يقول ابن

00:10:31 مهدي لما نظرت -

رسالة للشافعي اذهلني لاني رأيت كلام رجل عاقل فصيح فاني لاكثر الدعاء له ويقول المزي رحمه الله تلميذ الشافعي قرأت الرسالة خمس خمس مئة مرة ما من مرة الا واستفدت فيها علما او فائدة جديدة لم استفدها في المرة الاخرى. لان هذا كتاب اصل -

00:11:03

هكذا بعض الكتب يكفيك تقرأها مرة بعض الكتب ما تسوي ان تقرأها مرة وبعض الكتب لو قرأتها ثلاث مئة مرة ما هو بكثير عليها

وبعض الكتب لو قرأتها مليون مرة أنت مستفيد منها كتاب الله لا يوازيه كتاب - 00:11:32

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في المرتبة الثانية. ثم كلما كان المؤلف قريب من انوار النبوة كتابا وسنة كلما كان اثنى وكلما كان

كَلَامًا اِنْشَائِيًّا بَعِيدًا عَنِ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَالِاسْتِقْوَاءِ مِنْهَا كَمَا كَانَ كِتَابًا جَامِدًا. فَائِدَتُهُ اَقْلَ مِنْ غَيْرِهِ - 00:11:48

اما كتب الحنابلة المؤلفة في اصول الفقه عديدة ومن المفيد يعنى ما دام ان المذهب السائد في هذا الباب مذهب الحنابلة عندنا كتاب

روضة الناظر يدرس في الجامعة ابن قدامي كتاب مفيد - [00:12:11](#)

وأيضا هو ليس طويلا ليس متبحرا لكنه كتاب نفيس أتى لك باصول مسائل اصول الفقه وبينها شرح مختصر الروضة للطوفي أيضا

كتاب مفيد شرح الكوكب المنير شرح الكوكب المنير لابن النجار ايضا كتاب نفيس - 00:12:29

من الكتب المختصرة منظومة اصول الفقه. وشرحها لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله. وكذلك رسالة مختصرة في اصول الفقه لشيخه

السعدي رحمه الله وكذلك ايضا كتاب اصول الفقه الذي لا يسع الفقيه جهله. كتاب نفيس مختصر وشامل - 00:12:52

وكذلك أيضا آ كتاب اصول الفقه او معالم اصول الفقه عند اهل السنة والجماعة للجيزان مفيد ونفيس الورقات مؤلفه او مؤلفها ابو

المعالى الجوينى من علماء القرن الخامس وهو على مذهب الامام الشافعى. ولذلك بعض المسائل خالف فيها مشهور مذهب الامام

00:13:17 - احمد

لانه هو يؤلف على المذهب السائد عنده. وعموما مذهب الامام الشافعي ومذهب الامام احمد يتوافقان كثيرا. لان الشافعي شيخ الامام

احمد وكلهم اهل حديث كلهم اهل حديث فالمدرسة متقاربة نعم - 00:13:46

الحسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى
على المؤلف غفر الله لنا

وله ولشيخنا وللسامعين وجميع المسلمين متن الورقات لمام الحرمين أبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي. نعم قيل

00:14:05 - عنه امام

الحرمين لانه درس فى مكة والمدينة فلقب بهذا اللقب وكفى بهذا شرفا احسن الله اليكم. قال رحمه الله هذه ورقة تشتمل على

00:14:37 - فصول من اصول الفقه. نعم. قال هذه طبعا هذا متن

عبد الرحمن انا نرفق فيه قليلا يعنى ليس تذكرة السامع المتكلم. تذكرة السامع والمتكلم نقرأه حدرا هذا ترفق فيه لان السطر الواحد

ملیہ بالمسائل من اضطر ان نکثر من ترددہا - 00:14:57

قوله هذه ورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه يشير الى صغر هذه الرسالة وانها على قصرها وورقات اشتملت على

00:15:17 - فصول من اصول الفقه ولم تشمل كل مسائل اصول الفقه

وانما فصول وقد تضمنت قواعد مهمة لا غنى لطالب العلم عنها وقللها لينشط الطالب لقراءتها. هو قصد عدم الاطالة ففى الشرح ينبغي

ايضا ان لا نقصد الاطالة. ولذلك سنأخذها ان شاء الله ان يسر الله - 00:15:31

في ثلاثة اسابيع او اربعة اسابيع ننتهي يعني اربع دروس ارجو ان ننتهي منها ان شاء الله احسن الله اليكم وذلك مؤلف من جزئين

مفردين احدهما الاصول والثانى الفقه نعم هذى الطريقة يسير عليها اهل العلم. حينما يأتون ليعرفوا لفظا مركبا. اولاً يبدؤون بتعريفه

00:15:50 - بتعريف كلمات

على انفرادها. اصول الفقه قبل ان يعرفوا لك اصول الفقه يعرفون كلمة اصول وكلمة فقه. فقال مؤلف من جزئين مفرد احدهما اصول.

والثاني فقه طيب ما تعريف اصول؟ نعم احسن الله اليكم فالاصل ما يبنى عليه غيره. الاصل ما يبنى عليه غيره. الاصل هو الاساس.

00:16:17 - اصل الجدل

اساسه اصل الشجرة جذعها واساسها فالاصل يطلق ويراد به عدة معاني الاصل هو الاساس ما يبنى عليه غيره. الدليل يطلق عليه

الاصل. الاصل في مثلاً الطهارة الكتاب والسنة يطلق ايضاً على القاعدة المستمرة لان الاصل في كذا - 00:16:45

الحاصل ان الاصل ما يبنى عليه غير طيب الفرع ما يبنى على غيره الله اليكم. والفرع ما يبنى على غيره قل فقه معرفة الاحكام

الشرعية التي طريقها الاجتهاد. الفقه الاصل عرفناه ما يبنى عليه غيره. الفقه - 00:17:09

معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد. فمتعلق الفقه امران الاول الاحكام الشرعية اما غير الشرعية فلا يسمى العلم بها فقها.

علم الطب ما يسمى فقه علم الهندسة ما يسمى فقه - 00:17:35

معرفة الاحكام الشرعية ايضاً التي طريقها الاجتهاد التي تحتاج الى اجتهاد اما الاحكام الشرعية اليقينية مثل معرفة ان الزنا حرام.

هذا ما يحتاج الى نظر واستدلال. هذا شيء متفق عليه بين الشرائع - 00:17:53

معرفة حرمة الظلم عموماً وهكذا فالفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد هل هذا هل تحية المسجد واجبة ام مستحبة؟

هذي من الفقه هل اه مثلاً اه الوضوء من كبد من كبد الابل - 00:18:14

واجب اولى هذه فقه يحتاج الى نظر واستدلال طيب هذا الاصل وهذا الفرع هذا الاصل وهذا الفقه الاصل والفقه. اصول الفقه طيب.

اصول الفقه ومعرفة القواعد التي تبنى عليها الاحكام الشرعية - 00:18:41

التي طريقها لاجتهاد اصول الفقه معرفة القواعد التي تبنى عليها الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد الامر للوجوب ما لم ترد قرينة

تصرفه هذه قاعدة اصولية النهي للتحريم ما لم يرد صارف يصرفه. هذي قاعدة اصولية. العام شامل - 00:19:03

لجميع افراده ما لم يرد دليل يخصه هذي قاعدة اصولية. نعم ذاك المؤلف سيبحث في القواعد الاصولية - 00:19:29